

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - في يوم عاشوراء

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله - 00:00:26

حي على حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستعديه
ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:01:31

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مره يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا
وانتم - 00:03:13

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:03:30

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاته - 00:03:56

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم عاشوراء العاشر من
شهر الله المحرم ذلك اليوم الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بصيامه - 00:04:17

وذكر انه يحتسب على الله فيه ان يكفر بصيامه السنة الماضية كان نبينا صلى الله عليه وسلم يصومه في مكة ثم لما قدم الى المدينة
صام وقد ولد اليهود صياما في هذا اليوم - 00:04:43

سألهم عنه قالوا هذا يوم صالح نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وقومه فصامه موسى لله فنحن نصوم كن لله قال
نحن اولى بموسى منكم فصامه وامر بالصيام - 00:05:04

لم يكن ابتداء صومه من ذلك الوقت بل كان يصومه منذ ايام مكة وكان صومه عزمة قبل ان يفرض صوم رمضان فلما فرض رمضان
كان من شاء صام ومن شاء افطر - 00:05:26

اما قول النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم انما هو تأكيد على صيامه واستثناء لليهود وقد كان النبي صلى الله
وسلم يحب اول الامر موافقة اهل الكتاب - 00:05:42

فيما لم ينهى عنه ثم استقر امر الدعوة بعد ذلك على مخالفة اهل الكتاب ومخالفة الوثنيين جميعا لتستبين السبيل المجرمين.

وليوضح سبيله اذا لا تأتي شبه كيف يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان عشت الى قابل لاصومن التاسع - 00:06:03

وهل لم يصم عاشوراء الا سنة واحدة؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء منذ مكة ثم صامه منذ قدم الى المدينة لكن
قوله اول الامر تلف المرحلة التي كان فيها يحب موافقة اهل الكتاب تألفا له - 00:06:29

فلما استقر امر الدعوة على موافقة غير المسلمين جميعا من اهل الكتاب او الوثنيين امر بمخالفتهم بهم ثم قال لان عشت الى قابل
لاصومن طيب احبتي في الله حدث في هذا اليوم حدثان - 00:06:49

كبيران عظيمان الحدث الاول ما ذكرته لحضراتكم ان الله جل جلاله قد نجى فيه موسى وقومه وقد اهلك فيه فرعون وقومه وفي
الحديث الصحيح لما ادرك فرعون الورق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - 00:07:09

يقول جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وانا اخذ من حال البحر اي من طيني فادسه في فرعون مخافة ان تدركه

الرحمة لقد امن فرعون عندما ادركه الغرق - 00:07:37

لكن كما قال تعالى فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يف ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون - 00:07:56

ولهذا قال له الله جل جلاله وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فالיום ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. وان كثيرا من الناس عن اياتنا غافلون لقد بلغ به الغباء مبلغا. لقد رأى اية ربه امامه شق الله البحر لموسى وبني اسرائيل - 00:08:19

دازوا وقد جعل لهم طريقا في البحر يبسا لكن ابى عليه كبرياؤه وصلفه وغروره وكلمة العذاب التي حقت عليه وشقوته التي غلبت عليه من قبل الا ان يمضي في طريق العناد والمكابرة - 00:08:50

والمشاقة والمعاناة لايات الله جل جلاله. وهكذا عندما يفجر الطغاة تتمنى الملائكة موتهم ويحطون الى اسفل دركات الغباء والجهالة عياذا بالله من الخبز هذا هو الحدث الاول الحدث الثاني مقتل الحسين - 00:09:11

في يومك يا ربنا وكان يوم جمعة سبحان الله مثل هذا اليوم تلت واحد وستين من الهجرة لقد قتل مظلوما مبغيا عليه معتدى عليه وان اهل السنة والجماعة بل الامة في المشارق والمغرب - 00:09:38

تبرأ الى الله من قتلته ومن كل فاجر شقي اعان على قتله ولو بشرط كلمة وعند الله يجتمع الخصوم ان ان اهل السنة يعتقدون ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل - 00:09:58

لله وان سيد الشهداء وان الحسين سيد الشهداء في الجنة وان امه فاطمة الزهراء سيدة نساء اهل الجنة وان اباه عليا حبيب الله وحبیب رسوله يعتقد المسلمون ذلك كله يعتقدون ان موت الحسين ان قتلى كان من اعظم المصائب التي منيت بها هذه الامة - 00:10:17

وعندما يتذكرون هذا يسترجعون انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنا في مصيبتنا وابدنا خيرا منها ويذكرون قول جده صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكرها يتجدد عهده بها - 00:10:50

فيحدث لها استرجاعا الا اعطاه الله من الاجر مثلما اصيب بها اول مرة فنحن عندما نتذكر هذا نقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها - 00:11:16

لقد ضل فيه فريقان من الناس النواصب الذين راغم الرافضة الذين اتخذوا يومه يوم مآثم وحزن وعويل ولطم للخلود وشقا للجيوب. ودعوى بدعوى الجاهلية فناصرهم وراغمهم بعض عوام السنة الجهاء - 00:11:35

الذين جعلوا من هذا اليوم مراغمة للرافضة. يوم فرح وسرور واكتحال واقتضاب واعداد الاطعمة الخاصة فقابلوا باطلا بباطل هذا يذكرني بقول هذا الغبي الجهول عندما يقول تبوا عليا كما سبوا عتيقكم - 00:12:00

كفرا بكفر وايمانا بايمان الى القوم سبوا ابا بكر سبوا لهم عليا علي حبيب الله وحبیب الرسول نحن اولى بعلي وبالحسن وبالحسين وبالبيت من الناس جميعا فهذه كلمة جاهل غبي - 00:12:27

تبوا عليا كما سبوا عتيقكم كفرا بكفر وايمانا ان اهل السنة والجماعة يعتقدون ان الحسن مع اخيه الحسين سيدا شباب اهل الجنة لا ينسون الفضل الكبير للحسن على هذه الامة - 00:12:46

عندما تنازل عن الخلافة لمعاوية واذعن له ليحقق الدماء ليجمع كلمة المسلمين ليتحقق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - 00:13:09

وعندما قالوا له يا عار المؤمنين كيف تنازلت عن الخلافة لمعاوية فقال كلمته المشهورة العار طير من النار وعندما قوله يا مدل المؤمنين في رواية اخرى قال لم اذلهم لكن لم ارد ان اقتلهم - 00:13:30

لان اراقة الدماء من اعظم ما يلقي به الشقي ربه يوم القيامة. لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما هذه عقيدتنا في الحسين وفي ال بيت النبوة - 00:13:53

لكننا لا نغلو في محبتهم ولا في محبة جدهم الى القدر الذي يخرجهم عن مصاف البشرية لا ندعوا الحسين ولا عليا من دون الله لا

نستغيث بهما من دون الله - 00:14:10

نذكر قول جدهما صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله نعتقد ان اللطمة والصياحة والعويلة ولطم الخدود وشقاء الجيوب - 00:14:27

من بقايا الجاهلية الطعن في الانساب والفخر في الاحساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت اربعة من امور الجاهلية ثم قال والنائحة اذا لم تتب قبل موتها قامت يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جراب - 00:14:48

لقد وجع ابو موسى الاشعري وجعا شديدا فغشي عليه كان رأسه في حجر امرأة من نسائه فلما افاق قال انا بريء ممن برأ مما برأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد برئ - 00:15:13

من الصادقة والحالقة الصادقة التي ترفع ترفع صوتها عند المصيبة الحالقة تحلق شعرها عند المصيبة الشاقة التي تشق ثوبها عند المصيبة. فهؤلاء برئ منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:34

ان الانبياء قد ماتوا ان نبينا صلى الله عليه وسلم قد مات ولم يصب احد بمصيبة مثل مصيبتة في رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يتخذ يوم موته مأتما وعويل - 00:15:55

ان ان الشهيد علي وعمر وعثمان قد ماتوا من قبل كفاهم الله جل جلاله الى جواره شهداء ولم يتخذ المسلمون ولا الرافضة انفسهم يوم مقتل علي يوم مات من وحزن - 00:16:12

وعويل وحذاء لقد قتل علي وهو في طريقه الى صلاة الجمعة في السابع عشر شهر رمضان وقتل من قبله عمر وهو قائم يصلي في المحراب وذبح عثمان وهو محصور في بيته من الوريد الى الوريد. ولم يتخذ احد من الامة يوم موت احد من هؤلاء الكبار -

00:16:38

نظام ما التمن ولا حدادا ولا عويلا فتلك من البدع المنكرة التي نبرأ الى الله منها كما برئ ابونا وموسى الاشعري برئ من الصالقة والحالقة والشاقة ان النائحة اذا لم تتب قبل موتها قامت يوم القيامة وعليها - 00:17:03

تربال من قطران ودرع من جرب وخير الامور السالفات على الهدى وشر الامور المحدثات البدائع وكل خير في داعما الاف وكل شر بابتداع من خلف اللهم اجمع كلمتنا على الحق - 00:17:27

يا رب العالمين نبرأ من قتلة الحسين ونبرأ من كل من اعان على قتله ولا نقبل ان يختطف الحسين من قبل فريق عرقي مذهبي يصدر من خلال مقتله الثارات والعداوات الى الامة كلها في المشارق والمغارب - 00:17:49

ويهيح على اصحاب رسول الله وعلى اهل السنة في المشارق والمغارب واذا رأيت احدا ينتقص احدا من قاب رسول الله فاتهمه على الاسلام ان محمدا حق وان القرآن حق وان القوم ارادوا ان ينالوا من رسول الله فعجزوا فنالوا من اصحابه. لكي يقال - 00:18:13

لو كان امرءا صالحا لكان اصحابه رجالا صالحين. لكنهم رؤساء فكان اصحابه اهل سوء مثله الله سبحانه وتعالى ان يجمع للحق وان يردنا اليه ردا جميلا انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:18:39

السلام عليكم ورحمة الله اه الله سبحانه وتعالى الله عليه وبين دوت اوست الشيخ سيد الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم السيد ايوود صلى الله عليه وسلم دي ان مكة - 00:19:10

اه رفض صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وبين رمضان وسلم هي صلى الله عليه فطراه وانت صلى الله عليه وسلم الله سبحانه صلى الله عليه وسلم يسجد - 00:20:04

الله سبحانه وتعالى عليه وسلم اكنم صلى الله عليه وسلم آآ ابي او تنف عاشوراء الله سبحانه على روسكم حديث صح صلى الله اه وين وزباوة بيت واستغلال ذاتي آآ - 00:21:33

شيخ ايدين اندرستان لا يعود الله سبحانه على فوق وادعو الله سبحانه وتعالى الله سبحانه كليلن اوف الحسين الجمعة اجري اجين الحسين ويسكيلد آآ والظلم اغسطس سنة الحسن الحسين جنة - 00:23:05

كان بيليد اه اه ويقوم الحسين فاطمة علي عليه وسلم ويقول صلى الله عليه وسلم عليه وسلم الله سبحانه وتعالى اه

اه ابو بكر علي ابو بكر ازموه هو ديبب اوفسنة ذات اجين الحسن - 00:24:41

جنة جاء الحسن نط ده خلافته او يسوع خليفة قديه خلافة اه عقيدة ذات الحسين والحسن صلى الله عليه وسلم واللفظ اه علي اسأل الله سبحانه اناذي صلى الله عليه وسلم - 00:26:21

يهود الحالية آآ فهمت صلى الله عليه وسلم يلا اه اه علي عثمان عمر طيب والفرح تالف طعم اندوي الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:27:38

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده اللهم صل على محمد ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم اللهم بارك على محمد - 00:29:21

ال محمد فما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم اللهم اقسم لنا من خشيتك طاعتي كما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به اين ومتعنا باسمائك ما ابقيت اجعله الوارث من - 00:29:37

واجعل ثارنا على من ظلمك انصرنا على من ولا تجعل مصيبة في ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا لا الى الناس واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك اللهم اغفر - 00:30:00

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء انك يا مولانا امين امين والله يقول الحق وهو يهدس واخر دعوانا ان يتقدموا الى الامام افسحوا تقدموا الى الامام تقدموا وافسحوا لاخواني - 00:30:20